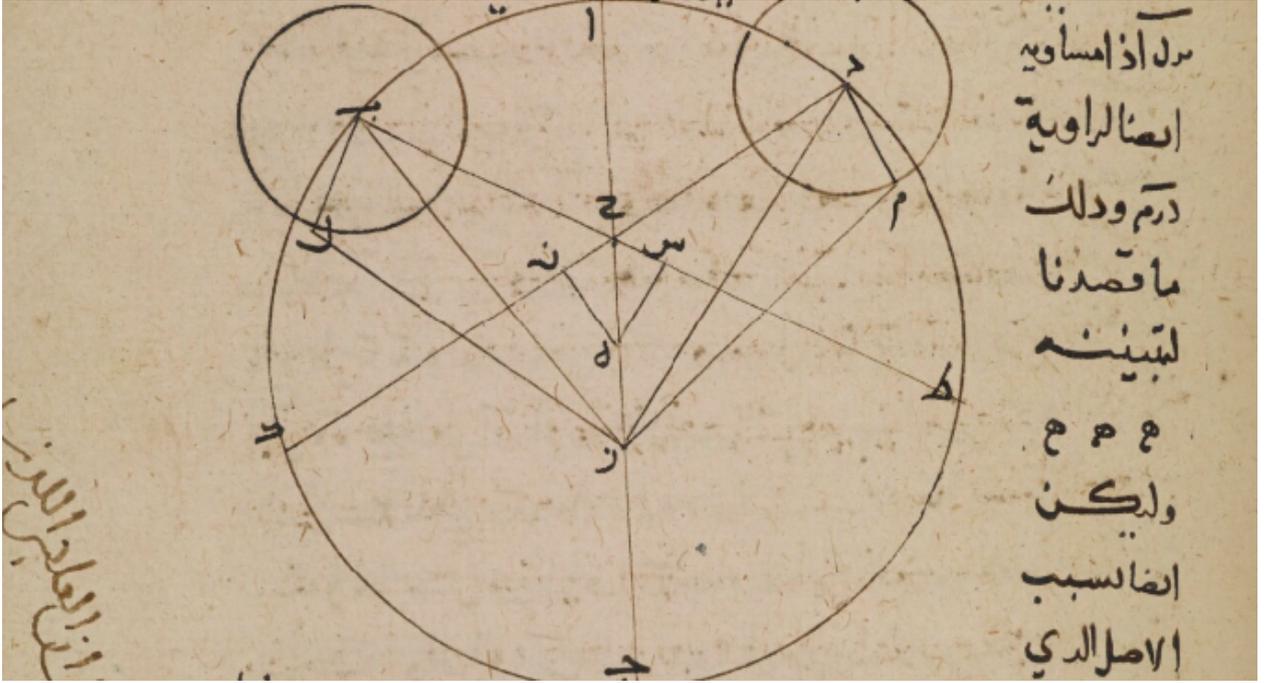


# بالصور: كيف استفاد العلم من تقدم العرب لألف عام؟

كتبه نون بوست | 24 أكتوبر, 2014



بداية من القرن التاسع الميلادي وحتى القرن التاسع عشر، كان العلماء والوراقون يستخدمون اللغة العربية بوصفها لغة مشتركة لمناقشة العلوم والأفكار، العلماء العرب ترجموا اليونانية القديمة والفارسية وحتى النصوص السنسكريتية حول مواضيع متعددة مثل الطب والرياضيات وعلوم الفلك.

وذهب العرب إلى أبعد كثيرًا من الترجمة والحفظ، وأنشأوا ثقافة علمية فريدة وحيوية في العالم الناطق بالعربية.

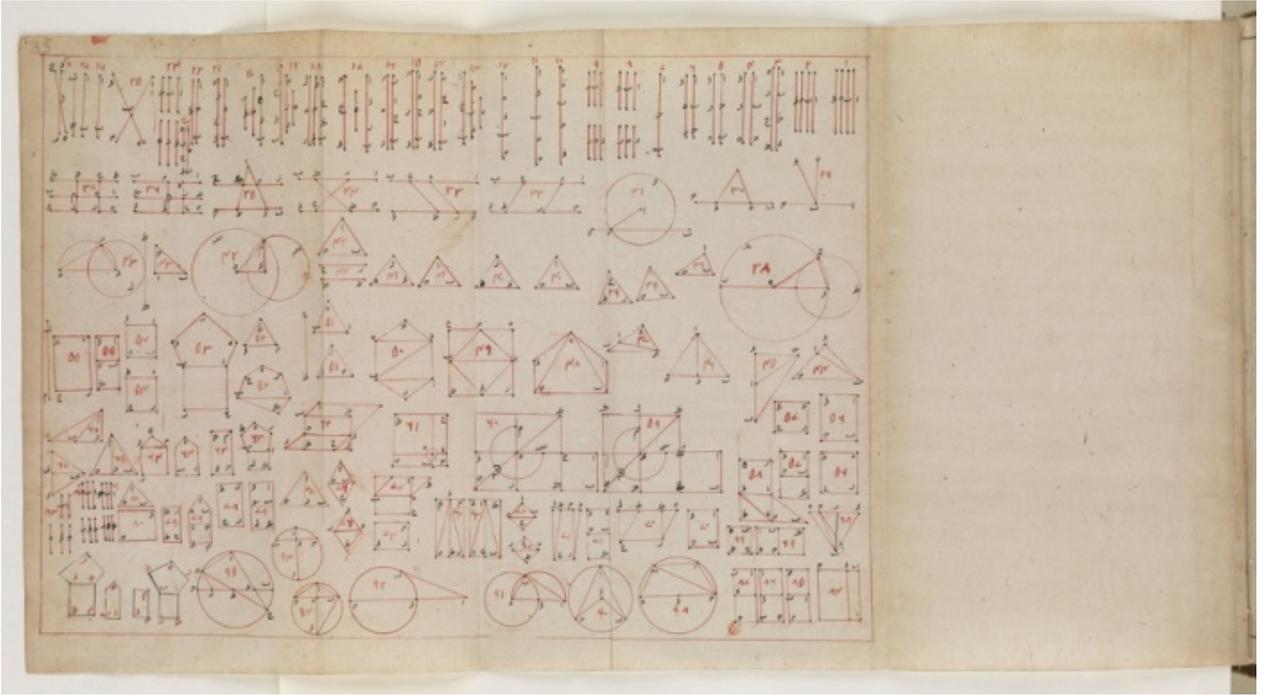
المكتبة البريطانية ومؤسسة قطر وحدا جهودهما لإطلاق بوابة إلكترونية ثنائية اللغة، تحمل اسم **مكتبة قطر الرقمية**، وتوفر إمكانية الوصول إلى أكثر من 25 ألف مخطوطة عربية رائعة من القرون الوسطى. هذه مجموعة مختارة نشرتها صحيفة الغارديان، من بعض النصوص العلمية الأكثر تأثيراً في التاريخ البشري.



كان هذا النص هو أكثر النصوص الفلكية تأثيرًا من النصوص التي نجت من العالم القديم، الترجمة العربية (التي نراها في هذا المخطوط) كان لها تأثير كبير على رؤية العالم المسيحي والإسلامي في القرون الوسطى، . كتاب المجسطي، (اسمه الأصلي باليونانية ماثماتيكا سينتاكسيس وتعني الأطروحة الرياضية)، هو كتاب في الفلك والرياضيات وألفه العالم الإغريقي بطليموس عام 148م في الإسكندرية ويُعتقد أنه أقدم كتاب معروف في الفلك.

ترجمه للعربية “حنين بن إسحاق” ومن الترجمة العربية تمت ترجمة الكتاب إلى اللغة اللاتينية ثم إلى بقية اللغات الأوروبية؛ لذا فإن اسم الكتاب العربي هو المستخدم في التراجم حيث يسمى الكتاب (Almagest) من كلمة المجسطي العربية وليس الاسم اليوناني الأصلي.





هذه هي النسخة العربية من البيانات التي كتبها عالم الرياضيات المؤسس، إقليدس، في الإسكندرية عام 300 قبل الميلاد، تم تجميع الرسوم في أعقاب النص المترجم.

قام بترجمة النص إسحق بن حنين (توفي حوالي 910 م)، وراجعته ثابت بن قرة (توفي في 901م) والنسخة الموجودة تحرير نصير الدين الطوسي (توفي في 1274).



النسخة العربية لكتاب ديسقوريدس في مواد العلاج، كان لبيدانيوس ديسقوريدس طبيباً وعالم نبات عاش في القرن الأول الميلادي وسافر كجراح مع الجيش الإمبراطوري، تشرح هذه الصفحة نبات “اليبروج”، بصنفيه المذكور والمؤنث، وتقول إن الرعاة الذين يمضغون جذورها يشعرون بنوع من

أما بيانات النشر ففي نهاية الكتاب، نقرأ: “تمت المقالة الرابعة من ديسقوريدس من نسخها ونقشها يوم الخميس، عاشر ربيع الأول من سنة خمس وثلثين وسبعمائة هجرية على يدي العبد الضعيف الحاج النقاش بمدينة السلم بغداد حامدًا ومصليًا ومسلّمًا”، وهذا يعني نوفمبر عام 1334 من الميلاد.

برجاً متساوية منها بلتخرج درجة اما مبسوطه واما مطوية انصافا  
 واثلاثا واسباسا كما عمله في الاسطرلاب على حساب اخنالك الدائرة  
 للشمس وركبت في كل واحدة منها اسما البروج متواليه الى فوق  
 من الشمال الى اليمين ثم تركب في قطبي النهر فوسين بمراذباها او  
 طرف لخرد من طرفها على درجة البروج وما سها في الدوران  
 منظم عضادة الاسطرلاب في قطبه فوق الطبق ومسكها عليه فوق  
 مسكها فيه ونعمله كشمس طرف حاد من اطرافه على محيط الدائرة  
 المنسوبة لابام الجمعة وقد فرغ من عمل حق القمر وهذه صورته  
 مركبة



هذه واحدة من ثلاث نسخ موجودة ومسجلة بخصوص أطروحة بناء واستخدام الأسطرلاب، وهو

أداة استخدمها علماء الفلك للتنبؤ بمواقع الشمس والقمر والكواكب، يُظهر هذا الرسم التروس الداخلية للأسطرلاب ويُعتقد أن هذا الرسم البياني هو أول تصوير للتروس الداخلية لجهاز يمكن حمله باليد.

هذه الصفحة من كتاب “استيعاب الوجوه الممكنة في صناعة الأسطرلاب” بقلم أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني.



تعليق على كتاب القانون الذي كتبه ابن سينا في الطب، التعليق لابن النفيس، أبو الحسن علاء الدين علي بن أبي الحزم، للملقب بابن النفيس، هو عالم موسوعي وطبيب عربي مسلم، له إسهامات كثيرة في الطب، ويعد مكتشف الدورة الدموية الصغرى، وأحد رواد علم وظائف الأعضاء في

أكمل هذه النسخة يوسف بن الحسين بن فايد العرب، في ذي الحجة 902 هجرية (يوليو/  
أغسطس 1497م)



أقدم ملكية للكتاب مؤرخة في رجب 839 هجرية، فبراير 1436، ولذلك فمن المرجح أنه تم الانتهاء من هذه النسخة في هذا التاريخ أو قبله بفترة قصيرة.

**المصدر: الغارديان**

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/4072](https://www.noonpost.com/4072)